

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ١٩-٠٣، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٠-٠٣.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
١٧ معتقلًا	٥ نقاط مواجهة شعبية	٢ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

(١) أصيب مستوطنٌ بجروح خطيرة في عملية إطلاق نار قرب بلدة حوارة جنوبي نابلس، أعقبها اعتقال شاب مصابًا للاشتباه بأنه منقذ العملية.

(٢) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال الخاصة في خلال اقتحامها البلدة القديمة بنابلس.

• المستجدات على المستوى السياسي:

أ- المستوى الرسمي:

(١) انتهى اجتماع "شرم الشيخ" الأمني، الذي جمع كلاً من السلطة الفلسطينية ومصر والأردن والولايات المتحدة ودولة الاحتلال، والذي يأتي استكمالاً للقاء العقبة الذي جرى قبل نحو شهر، وحسب البيان الختامي فقد اتفقت السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال على التزامهما بجميع الاتفاقيات السابقة بينهما واضطلاع السلطة بالمسؤوليات الأمنية في المناطق المصنفة (أ) بالضفة الغربية المحتلة، وكشف المجتمعون سعيهم إلى "استحداث آلية للتصدي للعنف والتحريض والتصريحات والتحركات التي قد تتسبب في إشعال الموقف"، على حد وصف البيان الذي تضمن أيضًا التزام دولة الاحتلال بـ"وقف مناقشة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة أربعة أشهر، ووقف ترخيص أي نقاط استيطانية لمدة ستة أشهر"، و"تعزيز الوضع المالي للسلطة الفلسطينية"، كما اتفق المجتمعون على عقد اجتماع آخر في نيسان/إبريل المقبل.

٢) أدانت وزارة الخارجية والمغتربين محاولات عدد من عناصر المستوطنين الاعتداء على قبر السيدة مريم في كنيسة الجثمانية في القدس المحتلة.

ب- الفصائل:

١) قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن انعقاد مؤتمر شرم الشيخ الذي يأتي استكمالاً لاجتماع العقبة، ومشاركة السلطة الفلسطينية والأطراف العربية فيه، يعني موضوعياً الشرعنة والتغطية على جرائم الاحتلال وإرهابه ضد الشعب الفلسطيني ومقاوميه، مؤكدةً أن هذه المؤتمرات تأتي تطبيقاً لصفقة القرن وشقها الأمني، الذي يهدف إلى إجهاد مقاومة الشعب الفلسطيني، مقابل توفير الأمن لدولة الاحتلال، من خلال أجهزة السلطة الفلسطينية بدورٍ رئيسيٍّ في ذلك، وعدت الجبهة أن مشاركة السلطة في مؤتمر شرم الشيخ يعني تمسكها بالدور الأمني الذي خطته اتفاقيات "أوسلو" لها، والتي مثلت أعلى درجات الاستهداف للقضية الفلسطينية وللحقوق الفلسطينية الوطنية، ما يعني تجاهلها تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي عن سبق إصرارٍ وترصّد، عدا عن استمرار تفرد قيادتها بالتقرير في الشأن الوطني من وراء ظهر الحركة الوطنية الفلسطينية، وبعيداً حتى عن مؤسسات منظمة التحرير التي تقودها، وأكدت الجبهة أن كل هذه اللقاءات وما على شاكلتها لن يضعف أو يثني من عزيمة الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة عن مواصلة طريق المقاومة والكفاح الوطني حتى إلحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني وحلفائه.

٢) عبرت فصائل فلسطينية عن إدانتها الواسعة لمشاركة السلطة الفلسطينية في لقاء شرم الشيخ الذي ترعاه الولايات المتحدة بمشاركة دولة الاحتلال.

٣) أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن عملية حوارة البطولية تمثّل الردّ الأبلغ على قمة "شرم الشيخ"، ورسالة للمجتمعين بأن الشعب الفلسطيني لم ولن يتخلى عن خيار المقاومة ولن يلقى سلاحه، وسيواصل نضاله حتى دحر كل المستعمرين عن أرض فلسطين.

٤) أشادت الفصائل الفلسطينية بعملية حوارة البطولية، التي أصيب فيها مستوطنان أحدهم بجروح خطيرة، مشددةً على أن الشعب الفلسطيني سيواصل مقاومة الاحتلال بكل الطرق حتى دحره عن أرضنا.

٥) أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن قرار محكمة الجنايات الدولية المُسيّس بخصوص الرئيس الروسي، "فلاديمير بوتين"، يكشفُ تعاملها بازدواجية معايير في القضايا المتجذرة في العالم، ويؤكد انحيازها للإدارات الأمريكية المتعاقبة، والتغطية على جرائمها المتواصلة في العالم، على الرغم من أن هذه الإدارات نفسها التي لم تعترف

بصلاحيات المحكمة بالبتّ في جرائم جيشها في العراق وسوريا وأفغانستان، ومنحت الحصانة لجنودها وأركان الإرهاب الصهيوني الأمريكي.

(٦) أدانت حركة "حماس" جريمة اعتداء مستوطنين على كنيسة "العثمانية" بالقدس المحتلة وتحطيم محتوياتها، مؤكدةً أنها تتساوق مع سياسات الاحتلال الرامية لتغيير معالم المدينة المقدّسة.

(٧) بحث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، صالح العاروري، مع الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، حسن نصر الله، آخر المستجدات في فلسطين، خصوصًا المقاومة في الضفة والقدس، والأحداث الداخلية في دولة الاحتلال.

(٨) قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، خليل الحية، إنه لا يُستبعد انخراط قطاع غزة مباشرةً في مواجهة محتملة مع الاحتلال، واصفًا المرحلة الحالية بأنها مرحلة إحياء القضية الفلسطينية من جديد، مؤكدًا أن الاقتراب من المواجهة مع الاحتلال وازدياد قوتها، مرهونٌ بزيادة جرائم المستوطنين وإطلاق يدهم ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس.

ت- فاعلون سياسيون:

- (١) أكد "المؤتمر الشعبي الفلسطيني ١٤ مليون" رفضه وإدانته للقاء شرم الشيخ ونتائجها، داعيًا لأوسع اصطفاً بموقف شعبي وجماهيري في كل التجمعات الفلسطينية لمواجهة هذا النهج والمخاطر المدمرة التي يحملها.
- (٢) نظّم نشطاء فلسطينيون وسياسيون وفصائل في الضفة الغربية المحتلة مسيراتٍ ومظاهرات، رفضًا وتنديدًا بقمة شرم الشيخ التي عُقدت أمس الأحد بمشاركة وفد من السلطة الفلسطينية وآخر من دولة الاحتلال.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) اقتحم مائة وسبعة مستوطنين المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفّذوا جولاتٍ استفزازية، وأدوا طقوسًا تلموديةً في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول الهيكل المزعوم.
- (٢) أطلقت منظمة يهودية متطرفة تابعة لـ"جماعات الهيكل" المزعوم "جولاتٍ إرشاديةً" سياحيةً للمقتحمين الناطقين باللغة الإنجليزية، بغية تعريفهم بالمسجد على أنه "الهيكل"، في سابقة خطيرة تُعدُّ الأولى من نوعها.
- (٣) قررت سلطات الاحتلال إبعاد المقدسية فاطمة خضر عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى لمدة أسبوعٍ بدعوى التحريض.

٤) دعت بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية، وعلى رأسها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة في القدس.

• **المستجدات على صعيد الأسرى:**

١) أعلنت الحركة الأسيرة بدء الخطوات الفعلية لدخول الإضراب في السجون بعد فشل كل جلسات الحوار، محملةً الاحتلال كل ما ستؤول إليه تطورات المشهد في داخل السجون، مؤكدةً أنها أعدت العدة لمشوار طويل وقاسٍ من الخطوات النضالية.

٢) دعا الأسرى في سجون الاحتلال الشعب الفلسطيني لعدم تركهم وحدهم في ساحات المعركة، مطالبين بضرورة تحريرهم وتعزيز المقاومة والوحدة الوطنية، وقد جاء ذلك في وصية الأسرى المقبلين على الإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان، وفق الخطوات التصعيدية ضد سياسات الاحتلال ووزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" بحقهم، وقال الأسرى: "بعد أن وجدنا أنفسنا وحيدين في مواجهة الموت والنسيان نصارع المستحيل، سنحارب حتى النهاية بين فكّي كماشة الإهمال وأنياب "بن غفير" الاستعمارية"، وقد أوصوا بتعزيز المقاومة الشاملة والوحدة الوطنية، والاهتمام بذوي الشهداء والأسرى والمرأة الفلسطينية، والتمسك بالثوابت الوطنية، حتى تحرير فلسطين والانتصار على المحتل.

٣) أفاد مركز "حنظلة" المختص بشؤون الأسرى والمحررين بأن سلطات الاحتلال ستعقد يوم غدٍ الثلاثاء جلسةً للنطق بالحكم على الزميلة الصحفية لمى غوشة عند الساعة الثامنة والنصف صباحًا.

٤) حكمت محكمة الاحتلال على الأسير طاهر محمود أبو عودة، من سكان بيت حانون شمالي قطاع غزة، بالسجن الفعلي لمدة تسعة وثلاثين شهرًا.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- الحكومة:

١) قدّمت حكومة الاحتلال التزاماتٍ باستئناف دفع جزء من المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، وذلك في خلال المباحثات الخماسية التي أجريت أمس الأحد في مدينة شرم الشيخ المصرية.

٢) صادقت حكومة الاحتلال على قرار يقضي بَعْدَ الألعاب النارية بمثابة "متفجرات".

٣) قال رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" إن حكومته تواجه ثلاث صراعات تتمثل بالملف النووي الإيراني والفوضى السياسية، في إشارة إلى الاحتجاجات على التعديلات القضائية، مؤكداً أنه لن يسمح باستمرار الفوضى السياسية وإغلاق الشوارع والعنف.

٤) قال "نتنياهو" إن يد جيشه الطويلة قادرة على الوصول لـ"موجّهي العمليات الإرهابية" على حد تعبيره، مضيفاً في تغريدة له: "تعمل قوتنا على مدار الساعة لتصفية الحساب مع المخربين واحباط الخلايا الإرهابية، فقد جرت تصفية عشرات المخربين في خلال الشهر الأخير، واعتُقل الكثير، وأكرر: كل من يحاول المسّ بمواطني إسرائيل فإنه هدف للجيش، وسنصل إلى المخربين وموجّهي الإرهاب في أي مكان".

٥) طالب "نتنياهو" المفتش العامّ لشرطة الاحتلال "يعقوب شبتاي" بالعمل على منع إغلاق الطرقات في خلال الاحتجاجات ضد خطة التعديلات في الجهاز القضائي، وطالب رئيس هيئة أركان الجيش "هرتسي هاليفي" بمكافحة رفض الخدمة العسكرية والاحتياط احتجاجاً على إضعاف جهاز القضاء.

٦) أصدرت محكمة الاحتلال العليا قراراً يلزم وزير "بن غفير" بعدم التدخل في عمل عناصر الشرطة الميداني، خاصةً في خلال التظاهرات والاحتجاجات ضد خطة "إضعاف جهاز القضاء".

٧) قال وزير مالية الاحتلال "بتسلئيل سموتريتش" إنه "لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني؛ هذا ليس سوى اختراع يعود عمره إلى أقل من مائة عام"، على حدّ زعمه.

ب- الجيش:

١) أعلن جيش الاحتلال أن مفارق وتقاطعات الطرق القريبة من موقع عملية إطلاق النار التي نُفِذت أمس في حوارة جنوبي نابلس منطقةً عسكريةً مغلقة، ونَشَرَ خمس عشرة سريّةً عسكريةً في محيط البلدة وعزلها عن محيطها.

ت- أحزاب:

١) قال عضو حزب "عوتسماه يهوديت"، "إليشا يارد"، عبر حسابه على تويتر: "امحوا حوارة الآن، دون اعتذار ودون تردد، طالما أننا لا نستوعب هذا، فسوف يستمر القتل في الشوارع".

ث- أخبار:

١) رأت صحيفة "هآرتس" العبرية أن شهر رمضان سيحمل في طياته جملةً من الأحداث الخطيرة، التي من شأنها أن تخلق اضطراباتٍ سياسيةً وميدانيةً خطيرةً في دولة الاحتلال.

٢) أجرى "نتنياهو"، أمس الأحد، اتصالاً مع الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، وذكرت مصادر عبرية أن الحديث "ركز على التهديد الإيراني وتوسيع دائرة السلام"، وفيما يتعلق "بالإصلاح القانوني" بحث الطرفان خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، وأبلغ "نتنياهو" الرئيس الأمريكي بأن "إسرائيل كانت وستظل ديمقراطية قوية وحيوية".

• المستجدات على الصعيد النقابي:

١) أعلن حراك المعلمين رفض المراقبة والتصحيح على امتحان الثانوية العامة في حال عدم استجابة الحكومة لمطالب المعلمين، وقال الحراك: "لن تكون هناك جدوى للحذف الذي نشرته الحكومة.. لا يمكن لأحد أن يرگع المعلم الفلسطيني من خلال تأليب المجتمع عليه بحذف جزء بسيط من مادة التوجيهي"، مؤكداً رفضه لأنصاف الحلول وعدم الرضوخ للتهديدات وعدم الموافقة على المبادرات التي يروّج لها.

• المستجدات في الشأن المحلي:

١) قالت وزارة الاقتصاد الوطني إن "طواقم حماية المستهلك، وبالتعاون مع النيابة العامة، أوقفت عددًا من مورّعي البيض لرفعهم الأسعار".

٢) أعرب حزب الشعب الفلسطيني عن رفضه الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة بقطاع غزة بزيادة قيمة الضرائب على العديد من البضائع والسلع.

٣) أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ إزاء التداعيات الخطيرة المحتملة لاستمرار التعطيل الحاصل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، نتيجة تلوّك الحكومة الفلسطينية في الاستجابة لمطالب المعلمين المضربين عن العمل.

٤) أدانت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" واستنكرت ماطلة السلطة الفلسطينية ووزارة مالىتها في صرف المخصصات المالية عبر برنامج المساعدة النقدية للأسر الفقيرة.

٥) اعتقل جهاز مخابرات السلطة في طوباس الشاب نعيم ضبابات.

• المستجدات في الداخل المحتل:

١) رفضت جامعة "تل أبيب" العبرية تنظيم معرض للكتاب العربي الذي تقوم عليه حركة "جفر"، التجمع الطلابي في الجامعة، للعام الرابع عشر.

٢) مددت محكمة الاحتلال اعتقال الشاب أدهم شعبان، من مدينة اللد، على خلفية أحداث "هبة الكرامة"، وذلك لمدة ثمانية أيام على ذمة التحقيق.

• **المستجدات في الشتات:**

(١) نظّمت جمعية التراث الشعبي بالتعاون مع منتدى فلسطين للثقافة والفنون في مخيم جرمانا بدمشق ندوة بعنوان "ذاكرة المعتقل"، واستضافت الندوة مسؤول لجنة الأسرى والمحرّرين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سوريا المحرّر مروان المالحي، ومسؤول لجنة الأسرى السوريين المحرّر علي يونس، وقد أدار الندوة الصحفي والإعلامي عمر جمعة.

(٢) طالب سگان حي جامع عمر بن الخطاب في مُخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق بإصلاح مشكلة المياه قبل حلول شهر رمضان.

(٣) أفادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في الأردن بأن وفدًا من دولة تشيلي زار مُخيم الزرقاء للاجئين الفلسطينيين في الأردن، تضامنًا معهم وللاطلاع على أوضاعهم المعيشية.

• **المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:**

أ- **المقاطعة:**

(١) أدانت حركة المقاطعة مشاركة جهات رسمية فلسطينية في اجتماعات مع قيادات دولة الاحتلال بإملاءات أمريكية وعربية بهدف تعزيز أمن الاحتلال، قائلة إن "السلطة الفلسطينية أصرت على المشاركة في لقاء شرم الشيخ مع العدو في الوقت الذي يستيقظ شعبنا كل يوم على مجازره المستمرة".

(٢) دعت حركة المقاطعة في إيطاليا لمقاطعة فريق "إسرائيلي" من المقرر أن يشارك في سباق إيطاليا للدراجات في السادس من أيار/مايو المقبل، وفي فرنسا في مطلع تموز/يوليو، هادفًا إلى تحسين صورة الاحتلال وممارسة "الغسيل الرياضي".

(٣) دعت حركة التضامن مع فلسطين في بريطانيا للمشاركة في فعاليات يوم العمل ضد بنك "باركيز" الداعم للاحتلال، وذلك في ٢٥ آذار/مارس الجاري، إذ سيتخذ المتضامنون في جميع أنحاء بريطانيا إجراءات ضد فروع البنك لمطالبته بإنهاء جميع العلاقات المالية مع الشركات الداعمة لإسرائيل.

(٤) جددت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل دعوتها لمقاطعة مهرجان "بوب-كولتو"، بما في ذلك نسخته ٢٠٢٣ وجميع الإصدارات المستقبلية التي تشمل الشراكة مع نظام الفصل العنصري في دولة الاحتلال.

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

(١) جرت في ألمانيا عدة فعاليات داعمة للقضية الفلسطينية ومننددة بالاحتلال "الإسرائيلي"، إذ شهدت برلين احتجاجًا ضد زيارة "نتنياهو"، بينما خرجت مظاهرة في مدينة كولن للمطالبة باستعادة جثامين الشهداء الفلسطينية المحتجزة لدى دولة الاحتلال.

• **مستجدات أخرى:**

- (١) أذان "حزب الله" اللبناني عملية اغتيال القائد في حركة "الجهاد الإسلامي" علي الأسود في دمشق.
- (٢) قال مبعوث الأمم المتحدة "تور وينسلاند" إن على "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية منع التصعيد في خلال شهر رمضان، مشيرًا: "إذا نُقِدَت التفاهات التي جرى التوصل إليها في قمة العقبة فيمكن تحقيق نجاح".
- (٣) وصل الرئيس السوري بشار الأسد إلى أبو ظبي، في زيارة رسمية يلتقي في خلالها نظيره الإماراتي محمد بن زايد، وقال بن زايد: "أجرينا مباحثات إيجابية وبناءة لدعم العلاقات الأخوية وتتميتها لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وتعزيز التعاون والتنسيق في القضايا التي تخدم الاستقرار والتنمية في سورية والمنطقة"، حسب "وام".
- (٤) وقّع كلٌّ من العراق وإيران محضرًا أمنيًا يتضمن التنسيق في حماية الحدود المشتركة بين البلدين وتوطيد التعاون في مجالات أمنية عدة.
- (٥) أعلن المتحدث باسم العملية السياسية النهائية في السودان، خالد عمر يوسف، أن الاتفاق النهائي بين الفرقاء السودانيين سيوقع مطلع نيسان/إبريل المقبل، فيما يبدأ تشكيل الحكومة الجديدة في الحادي عشر من الشهر ذاته.
- (٦) تلقى الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي" دعوة رسمية من العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز لإجراء زيارة إلى الرياض، عقب عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
- (٧) أشار الرئيس الصيني "شي جين بينغ" إلى أن اقتراح بكين بشأن كيفية التوصل إلى تسوية في أوكرانيا يعكس وجهات نظر عالمية، ويسهم في تقادي عواقب الأزمة، لكنه أقرّ بأن الحل "قد لا تكون سهلة"، في وقت أكد فيه الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" أن العلاقات الروسية-الصينية "في ذروتها"، وقد أشاد "بوتين" بـ"استعداد الصين للاضطلاع بدور بنّاء على صعيد تسوية النزاع في أوكرانيا"، وذلك في خضم جهود وساطة بين موسكو وكيف تقودها بكين.
- (٨) أكد البيت الأبيض رفضه أي دعوات صينية "محتملة" لهدنة في أوكرانيا في أعقاب الاجتماع المقبل بين الرئيسين الصيني "شي جين بينغ" والروسي "فلاديمير بوتين".

- ٩) ندّد الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، في أثناء اجتماعه مع الرئيس الصيني "شي جين بينغ" في موسكو، بما أسماه "سياسة الولايات المتحدة لاحتواء روسيا والصين"، مشيراً إلى أنها تأخذ طابعاً حاداً غير مسبوق.
- ١٠) أكدت كوريا الشمالية أن الولايات المتحدة أكبر منتهك لحقوق الإنسان في العالم، وقد جاء ذلك في تعليق للبعثة الدائمة لكوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة بشأن مناقشة الأمم المتحدة والولايات المتحدة في اجتماع لها مؤخراً انتهاكات حقوق الإنسان في بيونغ يانغ.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٣-٢٠ م